@ 401 @ % (تسطو على أرواحنا % فأين أين المهرب) % % (تباً لدنيانا التي % لم يصف فيها المشرب) % % (كم سيد غرّت به % وأراه لحد أحدب) % % (للدّود فيه مرتع % وللهوام ملعب) % % (والويل يوم العرض إن % لم ينج منا المذنب) % % (ومن لظى نار بها % أجسادنا تلتهب) % % (لا عمل يرجى ولا % غوث إليه ينسب) % % (إلا الكريم ربنا % ومن به نحتسب) % % (مع الشفيع من إلى % جنابه ننتسب) % % (محمد خير الورى % مقصدنا والمطلب) % % (الحمد فلا % يكون ما لا يكتب) % % (والخير فيما اختاره % حتم علينا يجب) % % (نسأله يبقى لنا % سيدنا المهذب) % % (أسعد من ساد الورى % به وساد العرب) % % (جوهرة العقد الذي % جوهره المنتخب) % % (نجل الألى تجملت % بهم قديماً حلب) % % (علماً وحلماً وتقى % وحسبٍ ونسب) % % (يخجل من أخلاقه % زهر سقته السحب) % % (ومن جميل صنعه % له المعالي تخطب) % % (طلق المحيا بهج % مبجل محجب) % % (ولطف أنفاس الصبا % إلى علاه ينسب) % % (ومن المجد يجاريه % فلا يصوّب) % % (زيد بنانا كفه % إن ضاق عما يهب) % % (فسبب صوب جوده % يخجل منه الصيب) % % (لم يحل خل غيره % مودّد محبب) % | وله غير ذلك وابتلي في آخر أمره بمرض المراقيا وعالجه مدة وكان بسببه كثير المراجعة للأطباء وكتب الطب حتى صار له في الطب مهارة كلية ثم بعد مدة قوي